شددت إجراءات الأمن لوقف تدفق المهاجرين إلى بريطانيا

الحكومة الفرنسية تشدد موقفها ضد «محرضي» السترات الصفراء

باريس - "وكالات": وصفت الحكومة الفرنسية محتجي السترات الصفراء أمس الأول بأنهم محرضون هدفهم الوحيد الإطاحة بها في تطور يشير إلى تشديد موقف الحكومة ضد الحركة التي هزت رئاسة إيمانويل ماكرون.

وقال المتحدث باسم الحكومة بنجامين جريفو إن ماكرون وجه الوزراء في أول اجتماع له بالحكومة في العام الجديد بأن يكونوا أكثر جرأة في تنفيذ الإصلاحات في البلاد مؤكدا ضرورة استعادة القانون والنظام.

وأدت احتجاجات السترات الصفراء على ارتفاع تكاليف المعيشة، والتي شابها العنف أحيانا، إلى اضطراب الحياة وانتشار مظاهر الدمار في باريس وعدة مدن كبرى وأرغمت ماكرون على تقديم تنازلات من بينها إلغاء زيادة في الضريبة على الوقود.

ومنذ ذلك الحين تراجعت أعداد المحتجين الذين أشارت بعض التقديرات إلى أن عددهم يوم السبت 29 ديسمبر بلغ 12 ألفا مقابل 40 ألفا في يوم السبت السابق. لكن الكثير من المتظاهرين قالوا إنهم مستمرون في الاحتجاج.

وقال جريفو للصحفيين "على أساس هذه التقديرات فإن حركة السترات الصفراء، بالنسبة لأولئك الذين يواصلون الاحتجاج، صارت مسألة محرضين يشيعون تمردا لإسقاط الحكومة".

وأضاف "لا بد أن تحقق رغبة الفرنسيين في التغيير لأن تلك الرغبة هي التي جاءت بنا إلى الحكم". وتابع "ربما قدمنا تنازلات أكثر مما ينبغي للتيار المحافظ وعلينا تغيير ذلك".

ومنذ وصول ماكرون إلى الحكم في مايو أيار 2017، متعهدا بإحداث تحول في فرنسا والقضاء على طبقة من السياسيين التي عليها باللائمة في أزمات البلاد، هوت شعبيته مع تزايد السخط على سياساته وأسلوب إدارته.

من جهة أخرى قال وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير يوم الجمعة إن فرنسا سوف تشدد الإجراءات الأمنية في موانئها الشمالية وستزيد الاستطلاع على الشواطئ لمواجهة الزيادة في عدد المهاجرين الذين يحاولون عبور القنال الإنجليزي للوصول إلى بريطانيا.

وأظهرت بيانات وزارة الداخلية الفرنسية أن أكثر من 500 مهاجر، معظمهم من الإيرانيين، حاولوا عبور الممر المائي الضيق خلال عام 2018. ويعتبر القنال الإنجليزي أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاما في العالم.

ووصل نحو 276 مهاجرا إلى المياه البريطانية بينما أحبطت السلطات الفرنسية محاولات 228 مهاجرا آخر. وكانت أكثر من 80 بالمئة من المحاولات في شهر ديسمبر كانون الأول.

وقال كاستانير في بيان "خطة العمل هذه ينبغي أن تمكننا من وضع حد لعمليات عبور القنال وهو أمر ليس فقط غير مشروع بل وخطير أيضا".

وأضاف "من مصلحتنا، وكذلك من المصلحة البريطانية أن نفعل كل ما هو ممكن لمنع تطوير دروب تهريب جديدة قد تجذب المهاجرين بطريقة غير مشروعة إلى ساحلنا مرة أخرى".

وفي أواخر أكتوبر 2016، هدمت فرنسا مخيما كبيرا للمهاجرين قرب ميناء كاليه في شمال البلاد كان بمثابة منصة انطلاق للمهاجرين الذين يسعون إلى دخول بريطانيا مختبئين في شاحنات وقطارات وعبارات.

وازداد كثيرا عدد الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى بريطانيا العام الماضي مقارنة مع عام 2017 لكنهم ما زالوا يمثلون نسبة لا تذكر من أولئك الذين يحاولون بانتظام الوصول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي عن طريق عبور البحر المتوسط من شمال أفريقيا وتركيا.

محتجون خلال اشتباكات مع الشرطة الفرنسية

13 دولة من «مجموعة ليما» ترفض الاعتراف بشرعية الرئيس الفنزويلي

كاراكاس - «وكالات»: أكد وزراء خارجية 12 دولة في أميركا اللاتينية وكندا أمس الأول أن حكوماتهم لن تقبل بنيكولاس مادورو كرئيس لفنزويلا لدى أدائه القسم لولاية ثانية مدتها ست سنوات الأسبوع المقبل.

وباستثناء المكسيك، أفادت «مجموعة ليما» المكونة من 14 عضوا أنها لن تعترف بحكومة مادورو الاشتراكية المتشددة، وذلك عقب اجتماع عقدته في عاصمة البيرو لمناقشة سبل تكثيف الضغط الدولي على النظام، الذي انهار في عهده اقتصاد الدولة الغنية بالنفط.

وقال وزير خارجية البيرو نيستور بوبوليزيو إن المجموعة «أوصلت رسالة سياسية قوية» قبيل تنصيب مادورو في 10 يناير (كانون الثاني).

وأعيد انتخاب مادورو في 20 مايو في انتخابات قاطعتها أحزاب المعارضة الرئيسية وقوبلت بإدانات واسعة من المجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة التي وصفتها بـ«المزيفة».

وقال بوبوليزيو للصحافيين إن «الرسالة الرئيسية هي بلا شك عدم الاعتراف بولاية النظام الفنزويلي الجديدة».

وأضاف «إن إصدار مجموعة ليما هذا البيان مهم للغاية لمواصلة الضغط مع رؤية لإعادة الديموقراطية في فنزويلا».

وأفادت المجموعة التي تضم كندا أن على مادورو نقل السلطة مؤقتا إلى الجمعية الوطنية التي تهيمن عليها المعارضة إلى حين إجراء انتخابات حرة.

وقال بوبوليزيو إن «نيكولاس مادورو مدعو لعدم تولي الرئاسة واحترام سلطات الجمعية (الوطنية) ونقل السلطة مؤقتا إلى حين إجراء انتخابات جديدة».

بدورها، هاجمت فنزويلا مجموعة ليما متهمة إياها بالتحريض على انقلاب يطلب من الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على مسؤولين وكيانات فنزويلية.

وأعربت كراكاس في بيان تلاه وزير خارجيتها خورخي أريزا عن «دهشتها الكبيرة للإعلان المفرط الذي أصدرته مجموعة دول في القارة الأميركية، اتفقت على التشجيع على انقلاب بعد تلقيها أوامر بذلك من الولايات المتحدة من خلال اتصال عبر دائرة الفيديو».

ويذكر أن الولايات المتحدة، غير المنضوية في المجموعة التي تشكلت في أعقاب التظاهرات الدامية التي اندلعت ضد مادورو في 2017، شاركت في الاجتماع لأول مرة حيث تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في اتصال عبر الانترنت من واشنطن.

ويرجح أن يتسبب وصول حكومة يمينية متشددة إلى السلطة في البرازيل بقيادة الرئيس جايير بولسونارو بتكثيف الضغوط الإقليمية على مادورو.

وقال بولسونارو، الذي اصطف إلى جانب واشنطن من خلال تأكيده عداوته «للأنظمة الاستبدادية»، الخميس إنه منفتح على مناقشة استضافة بلاده لقاعدة عسكرية أميركية «في المستقبل». واستضافت فنزويلا مؤخرا القوات الجوية الروسية، بما في ذلك قاذفتي قنابل استراتيجيتين بعيدتي المدى في إطار تدريبات عسكرية مشتركة، في تحرك أجج التوترات الإقليمية.

ويلتزم تحرك مجموعة ليما مع بيان صدر عن الجمعية الوطنية (البرلمان) التي لا تملك أي سلطة في فنزويلا، أكدت فيه أنها لن تعترف بمادورو «غير الشرعي» لدى توليه السلطة.

وقالت النائبة المعارضة ديلسا سولورزانو لوكالة فرانس برس «نواجه رجلا سرق الانتخابات. لن يكون لدينا سوى مغتصب للسلطة. لا يمكن لا للفنزويليين ولا للأجانب الاعتراف بمادورو كرئيس».

من جهته، دعا الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس ألماغرو للمجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بمادورو، في تصريحات نشرها على «تويتر».

واختار هوغو شافيز، الرئيس الفنزويلي الراحل، مادورو لخلافته بعد وفاته في 2013. وأعيد انتخابه في مايو (أيار) بعد انتخابات مبكرة دعت إليها الجمعية التأسيسية التي أنشأها بنفسه لتحل محل الجمعية الوطنية.

وأكد بيان مجموعة ليما على دعمها للجمعية الوطنية التي تعترف بها بصفتها «الهيئة المنتخبة دستوريا» في فنزويلا.

وكثفت واشنطن اتصالاتها مؤخرا بدول أميركا الجنوبية التي تتعامل مع زيادة تدفق المهاجرين جراء تفاقم الأزمة الاقتصادية في فنزويلا. ويذكر أن نحو مليون مهاجر وصلوا إلى كولومبيا وحدها.

ووصل بومبيو إلى كارتاهينا في كولومبيا هذا الأسبوع حيث أجرى محادثات مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكي. وندد المسؤولان بـ«ديكتاتورية» مادورو واتفقا على تكثيف الجهود لعزل حكومته دبلوماسيا.

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

تعتزم نشر أحدث سفنها الحربية في المحيط الأطلسي

إيران: كل الدول المعفاة من العقوبات لم تشتر نفطنا

نائب وزير النفط الإيراني أمير حسين زماني نيا

طهران - «وكالات»: قال نائب وزير النفط الإيراني، أمير حسين زماني نيا، أمس، إن كل الدول التي حصلت على إعفاء من الولايات المتحدة لشراء كمية محددة من واردات النفط الإيراني ملتزمة بالعقوبات الأميركية، وعبر عن أمل طهران في العثور على مشترين جدد.

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني العام الماضي، وأعادت فرض عقوبات على طهران لتقييد القطاعين المصرفي والنفطي، فيما سمحت بشكل مؤقت لثمانية مشترين بمواصلة شراء الخام من إيران.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن زماني نيا قوله «الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية ودول أخرى حصلت على إعفاءات من أميركا لاستيراد النفط الإيراني لا تريد شراء حتى ولو برميل نفط واحدا آخر من إيران».

لكنه أضاف «رغم الضغوط الأميركية على سوق النفط الإيرانية فقد زاد عدد المشترين المحتملين للنفط الإيراني بشكل ملحوظ بسبب التنافسية والجشع والسعي وراء مزيد من الربح»، ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وإضافة إلى الدول التي ذكرها المسؤول الإيراني فقد منحت الولايات المتحدة الإعفاء الذي يستمر لمدة 180 يوما لإيطاليا واليونان وتايوان وتركيا.

وتسعى واشنطن لوقف صادرات النفط الإيرانية بالكامل بهدف تقييد برامجها الصاروخية والنووية ومكافحة تدخلاتها المسببة للتوتر في الشرق الأوسط.

وحثت إيران دولا أوروبية ما زالت ملتزمة بالاتفاق النووي على معارضة العقوبات من خلال تطبيق آلية مالية تسهل الدفع مقابل النفط الإيراني.

وقال زماني نيا إن تلك الآلية ستكون «مفيدة لكن لا يمكنها أن تحل المشكلات بالنظر إلى تأثير النفوذ الأميركي على أي خطوة أوروبية».

من جهة أخرى تعتزم إيران نشر أحدث سفنها الحربية في المحيط الأطلسي في مهمة تستمر خمسة أشهر هي الأطول من نوعها في تاريخ بحريتها، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء المحافظة فارس، اليوم السبت.

وذكرت الوكالة التي تعد مقربة من الجيش الإيراني أن «البحرية كان لديها خطة لنشر قطع بحرية في المحيط الأطلسي منذ بضع سنوات والآن يبدو كل شيء جاهزا لإطلاق المهمة».

وقال الأدميرال تورج حسني-مقدم لوكالة إرنا الرسمية للأنباء الجمعة، إن «المهمة ستنطلق في مطلع العام الإيراني الجديد الذي يبدأ في آواخر مارس».

وستتضمن القطع البحرية الفرقاطة المدمرة «سهند» التي كشف عنها الشهر الماضي وسفينة تزويد الوقود «خرج» ذات الحمولة البالغة 33 ألف طن والتي تم تحديثها مؤخرا.

ومن المتوقع أن ترسو القطعتان في دولة صديقة في أمريكا اللاتينية مثل فنزويلا، وفق فارس.

رئيسة تايوان تدعو إلى دعم دولي لجهود الدفاع عن الديمقراطية

رئيسة تايوان تساي إينج وين تتحدث في تايبيه

تايبيه - "وكالات": دعت رئيسة تايوان تساي إينج وين أمس إلى دعم دولي لجهود الدفاع عن الديمقراطية وأسلوب الحياة في الجزيرة وسط تجدد التوتر مع الصين التي تهدد بضم تايوان لحكمها بالقوة.

جاءت تعليقات تساي بعد أيام من قول الرئيس الصيني شي جين بينغ إن أحدا لا يمكنه تغيير حقيقة أن تايوان جزء من الصين وإن على الناس على جانبي مضيق تايوان السعي إلى "إعادة الوحدة".

وقالت تساي للصحفيين في تايبيه "تأمل في أن المجتمع الدولي سيأخذ ذلك على محمل الجد ويمكنه أن يعبر عن دعمه ويقدم لنا العون" في إشارة لتهديدات الصين باستخدام القوة لفرض سيطرتها على تايوان.

وأضافت أن إخفاق المجتمع الدولي في دعم دولة ديمقراطية تتعرض للتهديد "قد يدفعنا للتساؤل عن الدولة التي سيحين دورها تاليا".

وتعد تايوان أكثر القضايا حساسية بالنسبة للصين التي تعتبرها جزءا منها. وكلف شي الضغوط على الجزيرة منذ تولت تساي، التي تنتمي للحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال، الرئاسة في عام 2016.

وقال شي يوم الأربعاء إن بلاده تحتفظ بحق استخدام القوة لإخضاع تايوان لسيطرتها لكنها ستبذل جهودا من أجل "إعادة الوحدة" سلميا مع الجزيرة.

وردا على ذلك، قالت تساي إن الجزيرة لن تقبل وضع "دولة واحدة ونظامين" مع الصين في حين شددت على أن جميع المفاوضات عبر المضيق يجب أن تتم على أساس مفاوضات بين حكومتين.

وحثت تساي يوم السبت الصين على أن يكون لديها "إدراك سليم" لما يعتقده التايوانيون وقالت إن الأفعال التي تشكل ترهيبا سياسيا لن تصب في صالح العلاقات عبر المضيق.

مهاجرون من أمريكا الوسطى يحتجون على إغلاق مأوى في تيخوانا بالمكسيك

تيخوانا - "وكالات": اتخذت الشرطة الاتحادية خطوات لإغلاق مأوى للمهاجرين في مدينة تيخوانا المكسيكية أمس الأول مما أثار احتجاجات من بعض عشرات الأشخاص المتجهين للولايات المتحدة الذين يقيمون هناك بعد وصولهم قادمين من أمريكا الوسطى.

ومثل وصول آلاف المهاجرين في الأشهر الأخيرة، والكثير منهم يفرون من الفقر والعنف في هندوراس، تحديا للرئيس المكسيكي الجديد في الوفاء بالتعهدات بحماية المهاجرين في المكسيك حيث تجعل الولايات المتحدة من الصعب بشكل متزايد عليهم عبور الحدود.

ولم يوضح أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي بدأ رئاسته الشهر الماضي، بعد كيف سوف يحسن ما وصفها بالظروف البائسة للأشخاص الذين يشقون طريقهم لآلاف الأميال عبر المكسيك إلى حدود الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون في منتصف ديسمبر إنه من بين حوالي 6000 مهاجر وصلوا إلى تيخوانا مؤخرا، يوجد نصفهم تقريبا في مأوى كبير في مكان سابق للحفلات وانتشر عدة مئات آخرين في أماكن إيواء أخرى بالمدينة مثل المأوى الذي يجري الانتقال إلى المأوى الأكبر الذي تديره الحكومة الاتحادية على بعد نحو 11 كيلومترا من الحدود.

واحتج الكثير من المهاجرين قائلين إنهم لا يتوقعون أن تكون الأماكن الأخرى أفضل.

ومنذ عقود من الزمان، تجتذب تيخوانا، وهي مدينة حدودية موبوءة بالجريمة، مهاجرين يتجهون شمالا. وعندما بدأ سكان أمريكا الوسطى في الوصول بأعداد كبيرة في نوفمبر تشرين الثاني قدم مسؤولون الإيواء في مركز رياضي ولكن أغلقوه بعد أن غمرت مياه الأمطار المكان.

إغلاقه. وعبر حوالي 1000 شخص إلى الولايات المتحدة بينما عاد 1000 آخرون إلى بلدانهم الأصلية.

واستشهد مسؤولون في تيخوانا بأسباب صحية لإغلاق المأوى وهو مستودع من طابقين بمنطقة معروفة بالجريمة والدعارة قرب الحدود.

وقال ايساين فينيجاس وهو مشرف في نظام الصحة العامة بالمكسيك إن الموقع الصناعي مكتظ وضعيف الإضاءة ويفتقر إلى المرافق المناسبة لإعداد الطعام. وأضاف أنه تم علاج الأمراض الشائعة.

وأبلغ مسؤولون المهاجرين أن بإمكانهم

الصومال ترفض عودة موفد الأمم المتحدة المطرود

مقديشو - "وكالات": وافق الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، أمس الأول، على تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصومال بعد رفض الرئيس الصومالي العودة عن قرار طرد المبعوث السابق الذي كان قد أبدى قلقه حيال أعمال العنف في الصومال.

وتحدث غوتيريش هاتفيا مع الرئيس محمد عبد الله محمد، في اتصال هو الثاني خلال ثلاثة أيام، بهدف حضه من جديد على تغيير رأيه، بحسب ما أفاد دبلوماسيون. غير أن الرئيس الصومالي أصر على أن المبعوث نيكولاس هايسوم شخص غير مرغوب فيه.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، إن غوتيريش "يأسف بشدة" لهذا القرار الذي اتخذته الصومال.

وعقد مجلس الأمن الدولي الجمعة جلسة مغلقة للاتفاق على الرد على قرار الصومال، لكن خلال هذا الاجتماع، طلبت الصين مزيدا من الوقت لتدرس مشروع اقترحته بريطانيا يعرب عن الأسف لقرار الصومال، حسبما ذكر دبلوماسيون. ومن المقرر أن يقوم المجلس السبت بإعادة النظر بالرد الذي سيتخذه.

وفي مشروع النص هذا، يعرب المجلس عن دعمه لبعثة الأمم المتحدة في الصومال، ويقول إنه يتوقع تعاونا كاملا من جانب هذا البلد.

وكانت الحكومة الصومالية قد أمرت موفد الأمم المتحدة نيكولاس هايسوم بمغادرة البلاد لاتهامه بـ"التدخل المتعمد" في الشؤون الداخلية.